

## شرح # صحيح البخاري : حديث (35) كتاب الإيمان باب أداء

### الخمس من إيمان | د. Maher Yassine الفحل

Maher الفحل

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيراً. أما بعد قال الإمام البخاري باب وداء الخمس من الإيمان أي من شعبه وواجباته. هذا معناها قال البخاري حدثنا علي ابن الجعدي هذا أحد شيوخ الإمام البخاري علي ابن الجعدي ابن عبيد الجوهر الهاشمي وباه البغدادي - 00:00:00

يكتفى بابي الحسن قال ابن معين هو رباني العلم وذكروا على انه ما بقي ستين سنة او سبعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً. واذا عم ستة وثلاثين يوماً واثنين وثلاثين ومئتين - 00:00:30

دفن ببغداد رواه البخاري ثلاثة عشر حديثاً عاشار الرابع وتسعين سنة طبعاً هذا الحديث في كتاب الجعديات ينزل أول صفر خمس مئة واربعة وثمانين ألف وثلاث مئة وتسعمائة وتسعمائين فجداهما الصحيح اذا اخرجها ابن باز في 00:00:47

وذهب ضبعه باسم الجعديات لابي القاسم البغوي المتوفى عام ثلاث مئة وثمانية وثمانين فجداهما الصحيح اذا اخرجها ابن باز في مسنده فهو صحيح قلنا اخرجه ابو القاسم في الجاعدية ايضاً الصحيح باعتبار راوي الكتاب - 00:01:07

يا أخي هو هذا الذي رمي بالتشييع نعم هذا أحد الرواية الذين وصفوا بالتشييع ووصف بالميل ضد عثمان وهكذا نعم بس احنا نتمثل في مقوله يحيى بن معين حينما قالها ربانية العلم. ورجل صاحب عبادة - 00:01:23

وكان الامر مختلف للتشييع عن الرفض مختلف والتشييع فقط تقديم علي ابن ابي طالب على الشيختين قال اخبرنا شعبة اللي هو الشعب ابن الحجاج ابن الواسطي ابو بسطام. توفي عام ستين والمئة - 00:01:44

عن ابي جمرة اللي هو نصر ابن عمران ابن عاصم ابو جمر الضبعي. ذو ثياب ثمان وعشرين ومئة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره يقول الامام النووي رحمة الله عليه في شرحه ل الصحيح البخاري انه شرح صحيح البخاري انتهى فيه الى احاديث هذا اليوم - 00:02:02

ثم توفي رحمة الله عليه وشرح الله من الشروع الحسنة لو تم الكتاب لكان نفيساً يقول في هذا يستحب للعالم اكرام كبير القدر من جلسائه ورفع مجلسه وتخصيصه فيه على غيره - 00:02:24

وهذا عموم الحديث الذهب لكن هو ان يتحدث عن اجرام احد الطلاب فلا بأس باكرام النابهين من الطلبة وتقديمهم. لكن شريطة ان لا يكون فيه ارضاء من الاخرين. اذكر عام الفين واربعة القيد دروس في مكة - 00:02:40

احد الطلاب المقدمين اسمه خليل ابن محمد يعني هو مقدم جداً هذا الطريق. فكنت ازنيه مني. فطلب مني ان لا ادنى حتى لا يغتاب الوقت ايام نعم الان لا ادرى اين اصبح حاله ؟ نعم - 00:02:56

فقال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره. طبعاً هو هذا سبب الايقاعات كان يقعده ويجلسه من اجل ان يترجم. عبد الله بن عباس استاذ يهتم بترجمة الترجمة لبقية اللغات من اجل ان يعني ينتفع الاخرون من هذا الشيء فكان من فارسير - 00:03:12

ولذلك هذه خرسانة وقع في قلوبهم حب عبد الله بن عباس وحب نسلك ولذلك جعل العباسيون من هذه المحبة سبباً لانطلاقهم وانطلاق ثورتهم من ذاك المكان. فيقول كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال - 00:03:32

فأقم عندي حتى اجعل لك سهماً اه معناها قرب عندي لتساعدني على فهم كلام السائلين. فإنه كان يعني يترجم. نعم يقول فاقمت

معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا يعني هذا الكلام الاول كله مجرد مقدم ليس له - [00:03:51](#)

اخبر عن اتي بمقديمة فبدأ هنا الحديث ويتحدث عبدالله بن عباس عن وفود الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى من فوائد. يقول ان وفد عبد القيس طبعا هذا عبد القيس من - [00:04:15](#)

الطبيعة والنسبة الى عبد القيس يقال العاب الساقية بالنسبة الى عبد القيس نعم يقول لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ طبعا هذا الشك من شعبة ابن الحجاج رحمة الله عليه - [00:04:31](#)

نغيره واما قال من الوفد قالوا ربعة. يعني هو هنا هذا يسموه تعريف الكل عنى به البعض احيانا نأتي ببعض نريد الكل هنا اتي بالكل اراد به البعض فهم بعض ربعة اي ربعة بن نزار عدنان - [00:04:50](#)

اما مظهر فهو ايضا اثر ربعة ويسمون اه ربعة الخيل الاحمر باعتبار لما اغتسل الموتى حديثا اخذ الذهب واحد الاخر اخذ الخيل قال مرحبا هذى مرحبا عند كلمة ترحيب وابو الحسن العسكري له كتاب اسمه الاولى - [00:05:14](#)

في هذا الكتاب ذكر ان اول من قال مرحبا سيف ذي يزن فالله اعلم ومرحبا منصور على المصدر استعملته العرب واكثرت منهم. مرحبا ان لقيت رحبا او ارحب بك ترید به البر والاكرام وحسن اللقاء - [00:05:36](#)

ومعناه صادفت رحبا وصادفت سعة والعلماء قالوا في هذا انه يستحب تأنيس القادر وتأنيس الزائر وهكذا. الله بالخير مرحبا بك شيخنا ايه هو كلمة الله بالخير باللهجة العراقية يرده مسامكم الله بالخير هذا من باب التأنيس. لكن نحن الشيعي اذا وارد علينا مثل هذا يفعله الانسان - [00:05:55](#)

له فيه اجران. الاجر الاول اصابة السنة والاجر التأنيس. نعم اذكر قريبا عام الف وتسع مئة وستة وثمانين جلسنا انا واخي عند الشيخ عبد الملك السعدي فقال لنا مرحبا وما فهمت فقلت اهلا وسهلا مرحبا بالشيخ. الوالد قال شنو؟ او ما - [00:06:19](#)

فقاله الله بالخير حجي. نعم نعم فهنا هذه الكلمة يعني استفاد تأنيس الجالس او القادر او السائل او المتقدم توصلني انا. بارك الله فيك. احسنت قال مرحبا بالقوم او الوفد - [00:06:37](#)

غير خزايا. الخزايا جمع خزان وهو المستحي الذليل المهان وغير خزاينا ولا نداما اي جمع نادم والمقصود لم يكن منكم من تأثر الاسلام طبعا هؤلاء لن يتأنروا عن الاسلام بل اسلموا وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا كان سبب مجئهم - [00:07:01](#)  
ان منفذ ابن حبان قدم الى يعني زار النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وحفظ سورة الفاتحة وسورة العلق باسم ربك الذي خلق خلق الانسان فكتب له فكتب كتابا لهؤلاء - [00:07:25](#)

فلما ذهب الى منطقته كان في البحرين وفي اطراف العراق. والآن عبد القيس او ربعة يعني في البحرين وفي الاحساء وفي المنطقة الشرقية وفي القطيف فقط فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل معه كتاب لما اخذ الكتاب كسبه اياما وكان يصلی فقلت زوجته لابيها المنذر بن عائض - [00:07:44](#)

المنذر بن علي هو الاشج العصبي الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم النتيجة لخلصتين يحبهما الله الحلم والاناة فقالت هذه يعني الزوجة عن زوجها لابيها قالت اني انكرت فعل بعدي اي زوجي منذ قدم يثرب - [00:08:10](#)

انه لا يغسل اطرافه ثم يستقبل الجهة الكعبة فينحني ظهره مرة ويقع اخرى. فاجتمعا فتهادف فوقع الاسلام في قلبه وقرأ عليه الكتاب اسلموا جميعا ثم ساروا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاءوا هؤلاء لم - [00:08:30](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم او مرحبا بالقوم غير خزايا ولا يعني لم يقاتلوا ولم يؤتوا بالقوة ولم يحاصر انما جاءها اكراما ولا ندما هذا بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخير العاجل وبالخير الاجل. لأن الندامة في العافية - [00:08:55](#)  
هذا يعني مما يجعل يعني عندنا اهمية على اهمية الاعمال الصالحة الاتصال في الاعمال الصالحة يا شيخ يعني التسابق يعني في التسابق والاعمال صاحب التسابق وايضا يعني بشاره يعني عملهم الصالح الذي جعلهم لن يندموا يوم القيمة. الذي يندم هو المفرط اما المبادرة فهو لا يملك - [00:09:15](#)

فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا بشهر. اذهب يا طاهر للبيت ليحلقك هذا فلما جاءه هنا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك

ااا في شهر في شهر الحرام هكذا الشهر الحرام والشهر الحرام - 00:09:38

في الشهر الحرام، في الشهر الحرام نعم طبعا هنا ارادف هنا انه الجنس الاشهر الحرم، هنا اراد جنس الاشهر الحرم باعتباره الاشهر الثلاثة آآآ وتلاته متواлиين ذي القعدة وذو الحجة وشهر الله الحرام هذا اللي نحن في اخر ايامه - 00:09:56

فهؤلاء استطاعوا ان يزوروا النبي صلى الله عليه وسلم في الشهر الحرام هو كان كانت زيارة النبي صلى الله عليه وسلم في رجب يعني بسبب انه لا يوجد طلاب كانت الجاهلية تعظم الاشهر الحرم - 00:10:19

ولذلك هذا التحالف الفاجر الذي قام بضربيه على الاشهر الحرفه هم لم يرغبو ما كان يرعاه اهل الجاهلية وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضى وسط الحي منزل القبيلة سميت به اتساع الله بحضور يحيى يروح هكذا قالوا - 00:10:34

من تفاح على مضافة من بامر تصلح نخبر به من وراءنا وتدخل به الجنة يعني بيان منفصل بين الواضح الذي يتصل به المراد ولا يشكل عليه ويخبر به من وراءنا - 00:10:53

وندخل به الجنة يعني ارادوا اشياء يتعلمونها وهذا دلالة على حرص هؤلاء على تعلم العلم في اول ساعاتهم وسؤالوه عن الاشربة يعني سأله ليس سأله عن الاشرب وسؤالوه عن اوعية الاشربة فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باربع ونهما عن اربع امرهم بالایمان بالله - 00:11:11

الوحدة بان الانسان يؤمن بالله يؤمن بوجوده وبعظمته وباسمائه وصفاته قال اتدرون ما الایمان؟ وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم يعني احنا الان قد نسأل هل يجوز ان نقول الله ورسوله في الامور الشرعية نعم - 00:11:30

الرسول اعلم اشوف الامور الدنيا في حينها لما كان في حينها حيا هو اعلم من غير ان الله يعجبهم اما الان فهو من قل الله ورسوله اعلم في الامور الشرعية اما في الامور الدينامية فلا نقول - 00:11:46

والله اعلم قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. طبعا هذى لها مقتضيات واقام الصلاة بان يقيمهما الانسان كما اراده الله سبحانه وتعالى وان يتفقه بما فيها - 00:12:02

وایتاء الزکاة دفع الزکاة وقرنت الصلاة بالزکاة في مواطن عديدة باعتبار انه افضل عبادة لان الدين الاخلاص لله والاسلام العبيد وصيام رمضان ولم يذكر الحج باعتبار ان الحج لم يكن قد شرع حينذاك - 00:12:18

وان تعطوا من المفمن الخمس. زادهم الخامسة اللي هو اربع اشياء لكنها زادهم الخامسة لانهم كانوا مجاوريين الكفار المضر. وكانوا اهل جهاد ونهما عن اربع عن الحنكم اللي هي جرار خضر كانت معروفة جرار خضر - 00:12:34

والدباء وهو اليقطين اليابس المقصود منه الوعاء وانا ادركت حينما كنا نستخدم اليقطين وعاء والتقرير هي جذوع ينظر وسطه وينتملون به طبعا ينتبهون به يعني يظهرون فيه التمر ويضعون فيه العنب حتى يحلوا الان ما يسمى بالشرابات - 00:12:51 والمزففة اي المقير وهي النقية من طلي بالزفت وهذا ايضا ادركتنا نحن كثير من الاواني كانت تستخدم في الدقيق نعم ثيابي نعم قالوا ربما قال المقير قائل ربما شعبة ايضا - 00:13:13

اي نعم شعبة بن حجاج وفاعل قال من يكون الرسول صلى الله عليه وسلم. لا اللهم صلي على محمد. سيدنا عمران باعتبار رابعا وقال احفظوهن واحبوا بهن من وراءكم. لما القيت محاضرة قبل عام ونصف في وتحديث عن اهمية الحديث وضرورة حفظه - 00:13:32

هنشرح وجهود الصحابة والتابعين في الكويت الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على حفظ الحديث من ضمنها هذا الحديث. قال هنا احفظوهن واحبوا بهن ان من وراءكم - 00:13:54

فهؤلاء في اول وفودهم الى النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اربعة عشر وافدا وقيل اربعين النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يحفظوا الاحاديث وان يبلغوها كما ان في حديث قال ليبلغ الشاهد للغائب وقد نظر الله لان سمع وقالت فحفظتها - 00:14:08 وكيف الصحابة والتابعين كانوا يهتمون بحفظ الحديث وانهم يعلمونه ولا فهذا نص من النصوص العديدة التي تدل على ضرورة حفظ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم طبعا معنى النهي هو ان يجعل في الماء حبات من تمر او - 00:14:24

او زبيب وكذلك الشعير ايضا هذا كان مما ينبت ليحلو ويشرب وانما خصت هذه النهر لانه يسرع اليها الاسكار فيصير حراما نجسا وتبطل ماليته. شف هاي مهم جدا يعني لو فرضنا ان احدهم اراد ان يكتب بحث في الاقتصاد الاسلامي - [00:14:44](#) يأتي بهذا الحديث هو نصوص عديدة لدينا في الاقتصاد الاسلامي فهنا لاما نهي عن انه هاي الانواع من الاواني الذي ينبع بها يسرع فيها فاذا صار مسکرا ذهبت ماليته فاذا نهي عن ذلك ما فيه من اتلاف المال ولانه ربما شربه وهو مسطر - [00:15:04](#) وهنا لم ينفع قد يقول ما هي الاشياء التي كان ينبع منها ولهذه عندها؟ لم ينفع عن الانتباه في اسئلة الاذن فقد اذن فيها لانها لرغبتها لا يخفى فيها المسكر - [00:15:28](#)

قبل الاذن والخزف كذلك والخزف ايضا الخزف غالبا الخزف تكون هي مطلية فالنهي كان في اول الاسلام ثم نسخ كما في صحيح الامام مسلم من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حلمت ونهيتكم عن الانتباه الا في الاسقياء - [00:15:41](#) فانتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسجرا. فهذا كان تدريجي من اجل لا يقع لكن ما تفهوا يعني اباح له النبي صلى الله عليه وسلم في الانتباه ونهاهم عن المسكر وهذا نحو النهي عن زيارة القبور - [00:16:02](#) فلما وطن الایمان والفقه اذن له بل تن لهم زيارة الحروب نعم هذا يعني كل نهي يستدلون بها. نعم. كل عفوا اه. كل نهي. امر المعدة حاضرين فهو الاباح. وهنا هذا للاباحة هذا للباء. هذا - [00:16:19](#) وهي شوف القاعدة لما جاء فيها خلل بسبب الاكثر الاكثر هو المباحث انت لما تقرأ المحرمات في سورة النساء تجد محرمات قلبك وتجد واحل لكم اعداء من المباحث هو الاكبر - [00:16:42](#)